



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداما زائفا وخطيرا لاتهامات معاداة السامية

وقّع أكثر من ١٨٠ شخصية يهودية في مجالات السينما والفنون والثقافة، رسالة دعماً للممثل مارك روفالو، في مواجهة ما تصفه الرسالة بأنه "حملة تشويه" ضد الممثل.

ومن بين الداعمين للرسالة، التي تقول إن روفالو تعرّض لـ"اتهامات زائفة بمعاداة السامية"، خواكين فينيكس، وجوناثان غليزر، وجويل كوبن، وتود هاينز، وإيلانا غليزر، وهانا أيبيندر، وجيمس شيموس، وإيما سيليجمان، وتوني كوشنر، وجين شوينبرون، ووالاس شون.

وتأتي الرسالة في أعقاب أسبوع محتدم كان خلاله روفالو في قلب مواجهة متصاعدة بشأن اندماج باراماونت ووارنر براذرز. ففي منشور على وسائل التواصل الاجتماعي في 21 أغسطس/آب، هاجم نجم مارفل الصفقة بسبب تداعياتها المحتملة على هوليوود، لكنه اتهم أيضاً عائلة إليسون بالتواطؤ في "الإبادة الجماعية" ضد الفلسطينيين، التي قال إنها "بُنيت على نظام فصل عنصري قمعي تدعمه أوراكل". وفي المنشور، سلّط الضوء على علاقات أوراكل بالجيش الإسرائيلي، مرفقاً مقطع فيديو لنائبة رئيس مجلس الإدارة التنفيذي في الشركة وعضوة مجلس إدارة باراماونت، سافرا كاتز، تتحدث فيه عن "تقنيات مخيفة حقاً وبشكل عميق" استخدمتها الشركة لمساعدة إسرائيل في حربها الإبادة على قطاع غزة.

ورداً على ذلك، اتهم متحدث باسم باراماونت روفالو باستحضار "صور نمطية معادية للسامية" في ما وصفه بأنه "خدمة مزعومة لنزاع تجاري".

ورد روفالو بدوره، قائلاً إن اتهام باراماونت له بمعاداة السامية كان "مروعاً ومخالفاً للحقيقة بشكل جوهري"، وأضاف: "إن انتقاد أفعال رئيس الوزراء الإسرائيلي، أو عقد يتعلق بتكنولوجيا عسكرية، أو المسؤولين التنفيذيين الذين يوفرّون هذه التكنولوجيا، ليس هو نفسه انتقاد الشعب اليهودي".

هجوم لاذع لمارك روفالو على اندماج "باراماونت-وارنر براذرز"



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداماً زائفاً وخطيراً لاتهامات معاداة السامية

كما هبّ آخرون للدفاع عنه، ومن بينهم أينبندر، وهي يهودية عُرفت بمواقفها الصريحة الداعمة لحقوق الفلسطينيين، إذ شكرت روفالو على إبرازه "الصلة بين قيام عائلة إليسون بتوفير التكنولوجيا العسكرية لإسرائيل خلال إبادة جماعية، وبين استحواذها غير المسبوق على وسائل الإعلام". ويوم الثلاثاء، نشر المخرج والكاتب المسرحي الحائز على الأوسكار كينيث لونرغان رسالة دعم لروفالو، قال فيها إن "فكرة كونه معادياً للسامية سخيفة بشكل صارخ، والاتهام نفسه كذبة ساخرة ومقزرة".

وتردد الرسالة الجديدة، التي وقّعها شخصيات يهودية ونُشرت يوم الثلاثاء، صدى الدفاع عن روفالو، إذ تعارض ما تصفه بأنه "الاستخدام الزائف والخطير لاتهامات معاداة السامية كسلاح". لكنها تسلّط الضوء أيضاً على الروابط نفسها التي أشار إليها روفالو بشأن اندماج باراماونت ووارنر براذرز، وعلاقات عائلة إليسون بإسرائيل.

"إن الإشارة إلى الروابط الحاسمة بين ما يحدث في غزة وما يحدث في هوليوود هي النقيض التام لمعاداة السامية"، بحسب ما جاء في الرسالة. "وهي، بالنسبة إلينا، جوهر الواجب الأخلاقي اليهودي".

وإلى جانب توقيع الرسالة، قدّم غليزر بياناً إضافياً.

وقال: "إن وصف مارك روفالو بأنه معادٍ للسامية لأنه يشكك في اندماج ضخم بين شركتين ليس أمراً عثياً فحسب، بل هو وسيلة خطيرة لإسكات النقد المشروع. لقد تحدث مارك باستمرار ضد معاداة السامية، وفي الوقت نفسه دافع عن حقوق الفلسطينيين وعن كرامة جميع الناس. ومن حق أي أميركي مناقشة تركيز ملكية وسائل الإعلام ومخاطر احتكار الشركات للسلطة، من دون استخدام معاداة السامية كسلاح لترهيب الناس وإجبارهم على الصمت".

وفي ما يلي النص الكامل للرسالة وقائمة الموقعين عليها.

"نحن فنانون وكُتّاب وعاملون في المجالات الإبداعية وقادة دينيون ومفكرون يهود، ولدينا، رداً على حملة التشويه الفاضحة ضد زميلنا المحترم مارك روفالو، رسالة بسيطة نود مشاركتها مع العالم: كفى! كفى استخداماً زائفاً وخطيراً لاتهامات معاداة السامية كسلاح ضد أولئك الذين يمتلكون ما يكفي من الشجاعة للإشارة إلى ما هو واضح: أن



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداماً زائفاً وخطيراً لاتهامات معاداة السامية

الاعتداء على الشعب الفلسطيني والاعتداء على حرياتنا في الداخل مترابطان ترابطاً عميقاً، وليس في إدراك هذه الحقيقة أي شيء معادٍ للسامية.

إن الاندماج المقترح بين باراماونت ووارنر برادرز ديسكفري ليس مجرد دمج لشركتين ضخمتين متعددتي الجنسيات. نعم، سيدمر آلافاً مؤلفة من سبل العيش. نعم، سيزيد من ترسيخ سيطرة الأوليغارشية على وسائل إعلامنا (يكفي أن ننظر إلى تفرغ CBS News من مضمونها). نعم، سيخنق المنافسة والإبداع في إنتاج الأفلام والتلفزيون وتوزيعهما.

لكنه سيفعل كل هذا وأكثر في إطار مشروع أكبر للهيمنة المدفوعة بالتكنولوجيا، وهو مشروع لم يخجل لاري إليسون وشركاؤه يوماً من التباهي به، وقد ربطوه هم أنفسهم صراحة بدعمهم للأعمال التخريبية المستمرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وبإسكات منتقدي تلك الفظائع. وقد رأينا جميعاً ذلك بعد استحواذهم على تيك توك بوساطة من ترامب، وهو استحواذ أعلنوا صراحة أن الدافع وراءه، إلى حد كبير، كان رغبتهم في تعزيز الدعاية المؤيدة لإسرائيل. أما لاري إليسون شخصياً، فمن خلال مبلغ مذهل يُقال إنه يصل إلى 350 مليون دولار من التمويل والتعهدات لصالح معهد توني بلير للتغيير العالمي، فقد كان الداعم الرئيسي لبلير، في الوقت الذي يتولى فيه الأخير دوراً مؤثراً في استيلاء "مجلس السلام"، الذي صاغه ترامب، على غزة؛ وهي منطقة تحولت إلى مختبر مفتوح لتقنيات القتل والسيطرة المدفوعة بالذكاء الاصطناعي، من النوع الذي احتفت به سافرا كاتز، الرئيسة التنفيذية السابقة لأوراكل (والعضوة الحالية في مجلسي إدارة أوراكل وباراماونت).

إن طريق الذكاء الاصطناعي إلى "WarnerMount" يمر عبر غزة، وقد أطلعنا إليسون مراراً على العالم الأوروبي الذي يعدّه لنا، فيما يعزز سيطرته على ما نشاهده وكيف نشاهده، وهو يعلم أنه بينما نشاهد، سيظل هو وجماعته الفاسدة يراقبوننا دائماً؛ "سيكون المواطنون في أفضل سلوك لهم لأننا نسجل ونبلغ باستمرار".

إن الإشارة إلى الروابط الحاسمة بين ما يحدث في غزة وما يحدث في هوليوود هي النقيض التام لمعاداة السامية. وهي، بالنسبة إلينا، جوهر الواجب الأخلاقي اليهودي. ووفقاً لاستطلاع حديث أجرته صحيفة واشنطن بوست، يوافق الآن 61% من اليهود الأميركيين على أن إسرائيل ترتكب جرائم حرب في غزة؛ بل إن أربعة من كل عشرة منهم يوافقون على أن هذه الجرائم ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية. فهل يعتقد أولئك الذين يهاجمون مارك روفالو



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداماً زائفاً وخطيراً لاتهامات معاداة السامية

بوصفه معادياً للسامية، بجدية، أن جميع هؤلاء اليهود الأميركيين معادون للسامية أيضاً؟ أم أنهم يعتقدون أننا لا نرى الصلة بين، من جهة، حالات الإفلات الإجمالي من العقاب التي قادت الولايات المتحدة وإسرائيل إلى كارثة لا تنتهي، ومن جهة أخرى، ألاعيب القوة الأوليغارشية التي يمارسها ماسك وإيلون وتيل وغيرهم ممن يعملون على تفكيك ديمقراطيتنا؟

لكن ضراوة الافتراءات التي يوجهونها إلى منتقديهم وزيفها دليان على الضعف المتزايد لموقفهم، القائم أساساً على التلميحات. واليوم، ينضم المزيد والمزيد من أصحاب الضمير بعضهم إلى بعض، ليعلنوا بصوت عالٍ وبلا لبس: لقد انتهى زمن إخراج الاتهامات الزائفة بمعاداة السامية من الأدراج، وهذه المرة دفاعاً عن الحرب والأوليغارشية وهيمنة الذكاء الاصطناعي. لقد استنفد ذلك الأسلوب البالي.

نقف بفخر إلى جانب مارك روفالو، وإلى جانب جميع الأشخاص الشرفاء الذين ينهضون بشجاعة ويقولون الحقيقة في وجه السلطة".

واصفة إياها بالسخيفة: هانا أبنيندر تدعم مارك روفالو ضد اتهامات معاداة السامية

الموقعون:

Aaron Costa Ganis, Actor

Abbi Jacobson, Actor/Comedian

Alan Snitow, Filmmaker

Alex Winter, Actor/Filmmaker



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداما زائفا وخطيرا لاتهامات معاداة السامية

Alison Klayman, Filmmaker

Alison Leiby, Writer/Comedian

Alissa Weiss, Rabbi

Allie Gross, Writer

Amos Goldberg, Holocaust Historian, Hebrew University

Amy Ziering, Filmmaker

Anat Matar, Snr. Lecturer (Ret.), Tel Aviv University

Andrea Weiss, Filmmaker

Andrue Kahn, Rabbi

Anjuli Kronheim Katz, Advocate

Anna Pollack, Director

Anthony Arnove, Writer/Producer

Ariel Friedlander, Artist

Ariel Wengroff, Artist

Atalia Omer, Professor, University of Notre Dame



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداما زائفا وخطيرا لاتهامات معاداة السامية

Avi Shlaim, Professor (Em.), St Antony's College

Ayelet Waldman, Author

Barry Trachtenberg, Professor, Wake Forest University

Bella Freud, Designer

Ben Korman, Producer

Ben Moser, Author

Ben Natan, Actor/Producer

Brian A. Kates, Editor

Bruce Cohen, Producer

Camille Lévy Sarfati, Author/Curator

Cat Davis, Rabbi

Chani Nicholas, Astrologer

Charlie Goldensohn, Strategist/Commentator

Charlotte Sheedy, Literary Agent

Cindi Leive, Journalist



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداما زائفا وخطيرا لاتهامات معاداة السامية

Collier Meyerson, Writer

Craig Aaron, Journalist

Dana Kornberg, Assoc. Professor, UC Santa Barabra

Daniel Levy, Political Analyst

David Borenstien, Filmmaker

David Mivasair, Rabbi

David Vine, Author

David Wilson, Filmmaker

David Zirin, Writer

Deborah Eisenberg, Writer

Deborah Kaufman. Filmmaker

Deborah Shaffer, Filmmaker

Debra Winger, Actor

Deidre Fishel, Filmmaker

Dr. Mark Perlmutter, Physician



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداما زائفا وخطيرا لاتهامات معاداة السامية

Einat Weizman, Filmmaker

Emily Kunstler, Filmmaker

Emma Seligman, Filmmaker

Erin Axelman, Filmmaker

Estee Chandler, Radio Host/Producer

Estelle Tarica, Professor, UC Berkeley

Ethan Sacks, Writer

Frances Fisher, Actor

Gabor Maté, Physician/Author

Gili Getz, Photographer

Gina Gershon, Actor

Ginny Suss, Producer

Hana Morgenstern, Assoc. Professor, Newnham College

Hannah Einbinder, Actor

Henry Bean, Screenwriter



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداما زائفا وخطيرا لاتهامات معاداة السامية

Howard Rodman, Screenwriter

Hunter Abrams, Photographer

Idith Korman, Musician/Composer

Ilana Glazer, Actor/Writer/Director

Ilise Cohen, Scholar

Itamar Ziegler, Composer/Musician

James Renton, Professor, Edge Hill University

James Schamus, Filmmaker

James Wilson, Producer

Jamie Zelmeyer, Producer

Jane Schoenbrun, Filmmaker

Jason Klot, Filmmaker

Jason Rosenberg, Public Health Advocate

Jeffrey Kusama-Hinte, Producer

Jenna Weiss-Berman, Producer



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداما زائفا وخطيرا لاتهامات معاداة السامية

Jennifer L. Pozner, Author

Jeremiah Zagar, Director

Jeremy Yaches, Producer

Jesse Mechanic, Writer

Jill Goldman, Artist

Jillian Neal, Manager

Jo Firestone, Comedian/Actor

Joaquin Phoenix, Actor

Joel Beinin, Professor (Em.), Stanford University

Joel Coen, Filmmaker

Jon Reiss, Filmmaker

Jonathan Feingold, Professor, Boston University School of Law

Jonathan Glazer, Filmmaker

Jonathan Lethem, Writer

Josette Maskin, Musician



قراءة ٢٠٠٠ فنانون يهودي: كفى استخداما زائفا وخطيرا لاتهامات معاداة السامية

Karin Loevy, Professor, NYU School of Law

Kate Berlant, Actor

Kathy Wazana, Filmmaker

Katie Halper, Journalist

Lance Kramer, Producer

Larry Charles, Screenwriter/Director

Laura Kraftowitz, Writer

Leora Barish, Screenwriter

Lex Rofeberg, Rabbi

Libby Lenkinski, Producer

Linda Holtzman, Rabbi

Lindsay Beyerstein, Journalist

Lior Sternfeld, Assoc. Professor, Penn State University

Lisa Cholodenko, Filmmaker

Lonnie Kleinman, Rabbi



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداما زائفا وخطيرا لاتهامات معاداة السامية

Liz Flahive, Screenwriter

Mara Hoffman, Artist

Marc Weiss, Filmmaker

Marianne Hirsch, Professor, Columbia University

Maris Kreizman, Writer

Mark LeVine, Professor, UC Irvine

Mati Shemoelof, Author/Poet

Matt Bernstein, Content Creator

Max Zev Reynolds, Rabbi

Meryl Crean, Rabbi

Michael Greif, Director

Michael J. Drexler, Assoc. Professor, Bucknell University

Michael Skolnik, Organizer

Michael Rothberg, Professor, UCLA

Miranda July, Filmmaker/Writer



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداما زائفا وخطيرا لاتهامات معاداة السامية

Mneesha Gellman, Professor, Emerson College

Molly Crabapple, Author/Artist

Mordechai Liebling, Rabbi

Morgan Bassichis, Writer/Performer

Morgan Spector, Actor

Naomi Klein, Author/Professor

Nathan Thrall, Author

Nicole Morse, Educator

Nina Menkes, Filmmaker

Noa Avishag Schnall, Journalist

Orian Zakai, Assoc. Professor, George Washington University

Orli Matlow, Comedian

Peter Beinart, Journalist

Phyllis Bennis, Writer

Rachel Leah Jones, Filmmaker



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداما زائفا وخطيرا لاتهامات معاداة السامية

Rain Phoenix, Musician

Raphael Greenberg, Professor (Em.), Tel Aviv University

Raz Segal, Assoc. Professor, Stockton University

Rebecca Vilkomerson, Author/Analyst

Rick Pearlstein, Author

Rinat Abastado, Rabbinic Student

Roe Rosen, Artist

Romy Soleimani, Make-up Artist

Rosanna Arquette, Actor/Director

Sai Koros, Student Rabbi

Sandi DuBowski, Filmmaker

Sarah Kunstler, Filmmaker

Sarah Schulman, Writer

Sarah Sherman, Comedian/Actor

Sarah Sophie Flicker, Artist



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداما زائفا وخطيرا لاتهامات معاداة السامية

Shira Klein, Assoc. Professor, Chapman University

Sigal Primor, Artist

Simone Zimmerman, Podcast Host

Spencer Ackerman, Author

Steve Quester, Anti-Racism Coach

Steven Katz, Screenwriter

Susan Margolin, Filmmaker

Susan S. Lanser, Professor (Em.), Brandeis University

Tami Gold, Filmmaker

Tamir Sorek, Professor, Penn State University

Tavi Gevinson, Actor/Writer

Ted Hope, Filmmaker

Terri Ginsberg, Asst. Teaching Professor, Rutgers University

Tia Lessen, Filmmaker

Todd Haynes, Filmmaker



قراءة ٢٠٠ فنان يهودي: كفى استخداما زائفا وخطيرا لاتهامات معاداة السامية

Tony Gerber, Filmmaker

Tony Kushner, Screenwriter/Playwright

Udi Aloni, Filmmaker

Udi Raz, Writer

V (formerly Eve Ensler), Playwright/Author

Vanessa Hope, Filmmaker

Vanessa Nunes, Physician

Wallace Shawn, Actor/Playwright

Wendy Ettinger, Filmmaker

Yael Bridge, Filmmaker

Yael Ronen, Director

Yoni Golijov, Filmmaker

Zach Woods, Filmmaker

Zachary Foster, Historian

Zachary Lochman, Professor, NYU

الكاتب: رمان الثقافية